

نبض القلم

هؤلاء أحفاد أولئك

(هؤلاء الشباب أعطونا درساً في الوطنية، وصرنا نخجل من أي كلمة طائفية قلناها سابقاً) ..

بهذا المعنى جاءت (شهادة) سياسي (مخضرم) ، كان معارضاً قبل الاحتلال ، ومن ثم مشاركاً في العملية السياسية منذ بدايتها .. ومن تابع الحراك الشبابي على مدى الشهرين المنصرمين ، بما في ذلك من هم مشاركون في العملية السياسية ، يتوصل إلى تلك النتيجة ، وتتجسد معانيها في وقفة ومواقف الشباب السلمية الوطنية . الحراك الشبابي الاحتجاجي لا يمكن أن يكون إلا بتلك الصورة الناصعة التي تعطي الدروس (لشيوخ السياسة) إذا جازت هذه التسمية وبغيرهم ..

كانوا لوحة فنية متجانسة في عناصرها الجمالية.. لم تعتمد اللون الواحد ، بل تملئت فيها كل ألوان الطيف الجميل ، دون أن يكون هناك تمايز بين رئيس ومرؤوس ، وبين ويسار ، أو دين ومذهب وقومية .. هؤلاء جميعاً بعضهم أخوان بعض في الوطنية ومتساوون في درجتها ، هم احتفاظ كل واحد بخصوصيته ، وبما يؤمن به ، ما دام لا يتعارض مع مصلحة الوطن ، أو يفتح مجالاً لتدخل الخارجي ..

هكذا هو العراق عبر الأزل ، فقد كان التنوع والتعدد مصدر ثراء فكري وثقافي وحضاري منحه حالة جمالية فريدة ، كما هي حال الحديقة الغناء في تنوع أزهارها ، من أبهى الورد وترفل بألوان شتى في تجانس رائع ، تضيف عليها تناسقاً بدعياً ، ومنظراً خلاياً ، وجواً ساحراً يسر النفس ، ويلفت النظر للمتعة بهذه اللوحة الفنية ، ويبعث في الروح النشاط والتأمل والراحة النفسية ، خلاف حديقة أخرى تكون من لون واحد .. فتكثر الألوان هو الذي يعطي تميزاً لهذه الحديقة عن تلك .. والحراك الشعبي يستمد خصوصيته من هذه التعددية أيضاً .. فوجد المشاركين في الاحتجاجات من مختلف شرائح المجتمع ومكوناته ، في أي مذهب أو قومية أو دين ، أو يميز مظهرها عن آخر في الشهادة العلمية ، والادائية والمهنية والاهتمامات الثقافية والفنية ، فقد أضحى الجميع ، الأستاذ الجامعي والمهندس والطبيب وشيخ العشيرة والموظف الإداري والفلاح والعامل وسائق التكتك ، والنكسي والطالب بمختلف مراحله ، والمرأة والطفل والشيوخ الكبار .. إنصهروا جميعاً في بوتقة الوطن ، وتوحدوا تحت علم العراق وشعار(نريد وطناً) استنقل بخيمته جميعاً ، فكانوا على مستوى واحد في الوطنية ، فرسموا هذه اللوحة الخلابة ، دون حزبية ضيقة ، أو طائفية مقيبة تفسد جمالها ، وتشوه صورتها ..

حقاً كان الشباب أساتذة بارعين في الوطنية ، وحراكمهم أشبه برززال ، ليس على المستوى السياسي فقط ، بل في الرزي والمفاهيم والتصورات ومنها ما يتعلق ببناء الوطن والمواطنة المتساوية ، ونيل الطائفية والمحاصصة التي دمرت البلاد وشجعت على التناحر والانقسام والصراع على المكاسب القومية وفتحت الباب على مصراعيه أمام الاجنبي للتدخل في الشأن الوطني .

دوامة الحزن الثقيل على ما آل إليه وضع البلاد والعباد كانت تلف الجميع ، ولم يكن أمام الشباب غير القيام بدورهم الوطني ، ووضع نهاية لهذا المسلسل الهزل الباس من القتل والفساد .. ووضع باختصار .. ما حصل كان أمراً حتمياً ، ويجعل التغيير ضرورة وطنية يتوقف عليها مصير البلاد ..

ومن يقرأ التاريخ لا يجب أن يتفخض شاب عشريني اليوم ويتصدى لمهمة كبيرة ، ويتقدم الصفوف نحو التغيير فقد سبقه شباب بعمره وأقل في الدعوة الحميدة وصدرا الإسلام إلى القيام بمهمات جسام ، ربما قد يعجز عن إنجازها ، فمن منا لم يقرأ قصة الصحابي الشاب إسماعيل ابن زيد عندما كلفه الرسول الكريم محمد (ص) بقيادة جيش المسلمين لقتال الروم في الشام ، ولم يتجاوز عمره الثمانية عشر عاماً ، ويكن بأمرته صحابة كبار ، ومن المهاجرين والأنصار ، وكذلك تكليفه (ص) للصحابي الجليل الشاب مصعب ابن عمير ليكون أول سفير للإسلام عندما بعثه (ص) إلى المدينة ليعلم أهلها الدين والقرآن .. وحمل الامام علي ابن أبي طالب وهو شاب في العشرين من عمره الفراه التي (ص) وكان أول فدائي في الإسلام عندما بات في فراش النبي (ص) بعد أن تامل المشركون على قتله ، وانشغل خطتهم ونجا رسول الله (ص) ، وهاجر إلى المدينة ، وشارك في كل الغزوات هؤلاً ، هم صحابة رسول الله وملكوا الإسلام في نشر دعوته وبناء دولته جلهم في أعمار الشباب ..

الشباب أهل لتحمل الصعوبات والمشاق والتضحيات الجسام في الدعوات الكبيرة والعظيمة لتغيير حياة البشر ، ومصفاة سريرتهم وخلوها من الطمع والسرور والخراد والاخلاص للقضية التي يؤمنون بها ..

في عمر الشباب المسلم الخليفة الأول أبو بكر الصديق وكان عمره يقرب من الثمانية والثلاثين عاماً والليفة الثاني عمر ابن الخطاب لم يبلغ الثلاثين من عمره وهكذا عبد الله ابن مسعود ومئات الصحابة غيرهم كانوا شباباً في بداية الدعوة الإسلامية وأمنوا بها ونجوا في أداء أدوارهم بفنجان وإخلاص وإيمان عال وتحملوا شتى أنواع العذاب طلباً لما عند الله من ثواب ..

وليس هناك أعظم وأكرم تقدير للشباب من كلام الله سبحانه وتعالى عندما قال عن الشباب المؤمن (إنهم فئة أمة بريهه) .. فلا تتعجب إذا لهذه الفئة المؤمنة العالية في سبيل الوطن التي يتحلى بها هؤلاء الشباب والاصرار والعزيمة على بلوغ الهدف .. فهؤلاء أحفاد أولئك ..

باهزة مرة أخرى

ضيفت قناة الشرقية نيوز في حصادها الاخباري الجمعة قبل الماضية الشاعر محمد رحيمه الطائي ، وخلال الحوار عن الانتفاضة الشعبية وكلمات الجهمي عن (سائق التكتك) التي غناها الفنان حسام الرسام إستذكر هو المذيع مظفر قاسم حادثة باهزة التي جرت وقائعها في الناصرية و (الاهزجة) التي لم تغب عن الذاكرة وظلت تتردد على الاسن إلى اليوم (شربانها وعيت باهزة) أي رفضت .. وكنت قد كتبت مقالا عن هذه القصة العراقية والماترة الوطنية لأهالي الناصرية هنا في الزمان بتاريخ 24 تشرين الاول الماضي بعنوان (ساقية أكبر من نهر) تلك الساقية التي كان لأهلها وقفة وطنية مشرفة في معركة الكوت التي إنتهت بمحاصرة الجنرال الانكليزي (طاويزند) وأخذها أسيراً إلى الاساتذة عام 1916 فقد جوبه طلب المفاوض البريطاني بعبور القوات البريطانية ساقية (باهزة) لتلتحق بالمعركة بالرفض من الشيخ الذي قاله وأبناء العشائر كلها مع ما قدمه من مغريات مادية .. وقال الشيخ للمفاوض الانكليزي دعتي أستشير باهزة وسابلغك ما تقول فأعتقد أن باهزة شيخ عشيرة أو قائد أو شخص مؤثر أو صاحب قرار اقترح عليه أن يذهب معهم لعل وعسى أن يقنعه ، وعندما وصلوا وقف الشيخ أمام باهزة وخاطبها باللهجة العامية بما معناه أيضاً (يا باهزة .. الانكليز يريدون العبور عليك وينادفنا جاهزة وأبايدنا قوية لحملها .. فمأذا تقولين) ؟! .. وبكى .. وأشد (شربانها وعيت باهزة) .. شربانها وعيت باهزة .. أي رفضت ..

ورد بعده الشيوخ أهارجيز تؤكد هذا الرفض ..

++ اقترح على الشاعر محمد رحيمه الطائي أو غيره من الشعراء ، وخاصة من أهالي الناصرية كتابة كلمات من هذه الإهزجة ، وتؤدى من فنان أو مجموعة فنانيين ، تحمل تلك المعاني وتتغنى بهذه الوقفة الوطنية المشرفة التي تستلهم منها الاجيال الدروس والعبر في الوطنية والدفاع عن الوطن ، ومنع الغازي والمحتل الاجنبي من أن يدنس أرضه الطاهرة ..

والاحفاد على خطى الاجداد ..

□□□□

كلام مفيد

أسوأ أنواع الخداع خداع النفس (ارسطو) ..

طالب سعدون

بغداد

حقول دواجن مهددة بالإغلاق بسبب الأوضاع الراهنة

الزراعة تحدد المنتجات النباتية والحيوانية التي يمنع إستيرادها



حقل دواجن نموذجي في بابل

وتتكبد حقول تربية الدواجن في كردستان منذ نحو شهرين خسائر متواصلت جراء زيادة عدد مشاريع تربية الدواجن وقلة الطلب في مدن العراق وموجة استيراد الدجاج الجمد من الدول الأخرى ويرى أصحاب الحقول أنهم (يخسرون دينار مع بيع كل كيلو غرام من 400) الدجاج.

ويحسب إحصائيات وزارة الزراعة والموارد المائية فإنه يوجد في الإقليم مشرعاً مرخصاً لتربية 1.527 الدواجن 493 في اربيل و 288 في دهوك و 602 في السليمانية و 114 و كركمان و 30 في حلبجة، ورغم تذبذب الاسعار والشكاوى الدائمة لأصحاب مشاريع الدواجن بشأن التسويق وعدد المشاريع في تزايد مطرد بحيث افتتحت 412 مشروع دواجن جديداً في كردستان خلال السنوات الست الماضية.

الدواجن بالسعر الذي تحدده الحكومة).

ازمة مالية

وتابع انه (خلال السنوات الماضية وبسبب الأزمة المالية وضعف فرص الاستثمار والمقاولة في معظم القطاعات توجه الكثيرون إلى افتتاح مشاريع الدواجن معتقد أن الإنتاج الكلي السنوي يبلغ ألفي طن). من جانبه قال مدير الثروة الحيوانية فراس صديقي إن (الهدف من تأسيس المجلس هو حماية المنتج الوطني وتميمته بما جرحلنا في غنى عن الدجاج المستورد). واستطرد بالقول (لايد من تغير طريقة عرض الدجاج المحلي لتلبية طلبات الجديدة في اربيل هناك عشرات الأطنان من الدجاج التي تستخدم في صناعة الكحكاني وما لم يتحقق ذلك لن نتمكن من إقرار تقليل استيراد الدجاج).

انخفض سعر الدجاج خلال الشهرين الماضيين بشكل ملحوظ حيث يسخر أصحاب الدواجن 400 ديناراً عند بيع كل كيلو (داج).

مبيناً أن (العديد من حقول تربية الدواجن ستغلق أبوابها مع استمرار أوضاع العراق على حالها).

واوضح فرجان أن (وزير الزراعة في الإقليم اطلع على مشاكل أصحاب الدواجن ووعده بتأسيس مجلس أعلى لصناعة الدواجن).

مؤكداً انه (طلب من الوزير وضع حد لاستيراد الدجاج الجمد وإجبار المطاعم والمستشفيات والسجون والوحدات العسكرية على شراء الدواجن من دواجن كردستان وفرض شروط لإنشاء مشروع جديد مقابل التزام

من المنتجات الحيوانية هي بيض المائدة واللحوم البيض والدجاج الذي يفصل عن محصولي الحنطة والشعير التي حققت الإختفاء الذاتي خلال العام الحالي).

واعلنت وزارة التجارة عن مباشرة الوحدات التجارية في المراكز التسوقية سابلو الشامية ومركز تسويق الإبن التابعة لفرع الشركة العامة لتجارة الحبوب في الدوائية بتنظيم وتوزيع الصكوك الخاصة بمستحقات الفلاحين و الموسقين لحصول الشبل للموسم . وقال مدير عام 2019-2020 الشركة حسن بن مهدي في بيان اس انه (تنفذاً لتوجيهات الوزير باشرت الملاكات بتنظيم وتوزيع الصكوك الخاصة بمستحقات موسقي محصول الشبل من سوق مراكز تسويق سابلو شبل الشامية (السويق).

لاقفا النظر إلى ان (كميات الشبل المسوقة تجاوزت 79 طناً شلب بانواعه).

وأضاف ان (اجمالي كميات الشبل المستلمة توزعت بين المحافظات بواقع 40723 طناً في النخف و 27202 طن في السيوانية و 202 و 4086 طناً في واسط و 5164 في بابل و 236 طناً في خان بني سعد و 557 طناً في الخئي و 327 طناً في سابلو الرقاعي و 59 طناً سوقت لسابلو العمارة).

الى ذلك وعد وزير زراعة إقليم كردستان بتأسيس مجلس أعلى لصناعة الدواجن.

وقال رئيس مجلس صناعة الدواجن في الإقليم حيدر فرجان انه (بسبب الظواهر التي تشهدها بعض المحافظات انخفض الطلب على شراء الدواجن إذ ان أصحاب المشاريع أجبروا على عرض إنتاجهم من الدجاج في اسواق كردستان وبسبب كثرة المعروض

استمرار منع استيراد 22 منتجاً زراعياً نباتياً وحيوانياً من المنافذ الحدودية) **قائمة محاصيل**

واضاف ان (قائمة المحاصيل التي يمنع استيرادها تشمل الطماطة والخيار والجزر واللبانة والبياندجان والقرنبيط والبنق والخس و الثوم والفلفل والشعر والذرة الصفراء والتمر والرقي والبطيخ والرمضان والشوندر والشلغم والعسل إضافة إلى عدد

أدوية سامراء توقع عقداً لإنشاء بناية إنتاج البنسلينات

بغداد- الزمان وقعت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء إحدى شركات وزارة الصحة والمعادن عقداً استثمارياً مع مكتب أهلي الدعم من شركة ايطالية لإنشاء وتسييل بناية البنسلينات على مساحة 3500 متراً مربعاً في موقع الشركة . وكشف مدير عام الشركة عبد الحميد عبد الرحمن السلام في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تعلقته (الزمان) امس أن (هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة المشاريع الكبرى للشركة ويتضمن انشاء بناية جديدة متعددة الطوابق بتصاميم ومواصفات عالمية ومصادفة وزارة الصحة والبنية العراقية لإنتاج مستحضرات البنسلينات الجديدة والتي ستنتج لأول مرة في الشركة وتشمل (اوغمنتين حبوب - اوغمنتين معلق - اوغمنتين فبال بتراكيز مختلفة بالإضافة إلى مستحضرات الاموكسلين (كيسول مدينة سامراء حصراً).

الدعوة إلى مؤتمر وطني شامل لتعزيز التعايش المجتمعي

نخب وكفاءات توصي بدعم مطالب المتظاهرين وإيقاف التعذيب

الدولة بانشطاتها كافة) -ضيفاً (والعمل على وقف حجرة الكفالات عالية المستوى وتهئية المستلزمات لعودتها لإعادة بناء مؤسسات الدولة وتحسينها من خلال الخبرة المكتسبة خلال وجودهم وعليهم في المؤسسات العلمية والأكاديمية خارج العراق وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني بشكل يتواءم مع المرحلة المقبلة لتمكينها في المشاريع بوضع الاستراتيجيات ورسم السياسة العامة للدولة وإشراك (اهمية تعزيز دور المرأة من خلال مشاركتها في الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كونها تشكل نصف المجتمع وكذلك اشاء صندوق خاص لمساعدة عوائل الشهداء والفئات الاجتماعية المتعففة وخاصة من هم تحت خط الفقر والسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على وضع خطط للنهوض بإمكانيات الشباب من خلال البرامج الإرشادية والتثقيفية الإلزامية قبل انخراطهم في مجال العمل) وتابع البيان ان (الورشه اقترحت أيضاً تقليل الفوارق الطبقيه في المجتمع من خلال إعادة سلم الرواتب والإحتيازات و تشريع قوانين تحرم الكسب غير المشروع إضافة الى إعادة النظر في الكتب المنهجية لجميع الفئات العمرية في المدارس والجامعات العراقية لمواكبة متطلبات العصر العلمي والثقافية والتقنية ولشربمبادئ التسامح والمحبة بدلاً من التطرف والكراهية).

والحزبية والتوجه إلى التفع العام مع تأكيد أهمية فصل الدين عن الدولة) مطالبين بـ (محاسبية الفاسدين والغاء المكاتب الاقتصادية التابعة للأجهزة الأمنية والاعتماد على الملاكات العلمية المستقلة في إدارة شؤون الدولة و انشاء مجلس الخدمة العامة الذي يتولى مسؤولية تهيئة وتعيين وتطوير الملاكات الوظيفية) مؤكداً (اهمية العمل على إيقاف عملية التغيير الديموغرافي في المناطق المحررة من الإرهاب وإعادة تأهيلها لضمان عودة المهجرين وتوفير الخدمات

ان (تحقيق السلم والتعايش المجتمعي بين المكونات العراقية كافة يمكن من خلال عقد مؤتمر وطني شامل إضافة إلى تعزيز مبدأ المواطنة في الدستور من خلال ترسيخ المساواة بين العراقيين) مشددين على (ضرورة حصر السلاح بيد مؤسسات الدولة والعمل على تأمين الخدمة الإلزامية العسكرية والمبذية للقضاء على البطالة و توجيه الشباب للعمل الجاد المثمر و حب الوطن فضلاً عن خلق مؤسسات نظامية مستوربة والإبتعاد عن المحاصصة الطائفية

وشخصيات أخرى التي تضمن توصيات عدة من بينها (دعم مطالب المتظاهرين وإيقاف عمليات القتل والتعذيب ومحاسبة المصيرين وعدم اعتقال الناشطين والاعلاميين الا من خلال مذكرات صادرة من قبل القضاء). داعياً إلى (الحفاظ على استقلالية الدولة وعدم فسح المجال للتدخلات الاقليمية والدولية بشؤونها الداخلية وخلق التوازن في سياسة التعامل مع دول الجوار بما يضمن تحقيق متطلبات المواطنين و المصالح المشتركة) وراى المجتمعون



وقائع : جانب من وقائع الورشة التي اقيمت في اربيل

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (14)

العراقيون يستحقون نظاماً عادلاً وصحفيون يدعمون مطالب الإحتجاجات



الخيمة العراقية تجمع صحفيين تحت نصب الحرية

بغداد والمحافظات الجنوبية انهم يستحقون نظاماً سياسياً يمتثلهم لا يمل عليهم أحكامه الظالمة، ثروات العراق كغلبة بتوفير حياة كريمة ورفاهية عالية لا أن يقتصر الإذهار على

وعنفوان وشهامة هؤلاء الشباب حينما كانت تظاهرتهم كخيلة باستقالة الحكومة لأول مرة في تاريخ الجمهوريات، هؤلاء بصورهم العارية استقبلوا الرصاص وقدموا الشهداء في

يشكل الشعب الركن الرئيسي الآخر من الدولة، وأي ضرر يصيب الدولة يلحق الأذى بالشعب، فالتظاهرات وما نتج عنها من سلوكيات سلمية كانت مفاجأة بكل المقاييس ، وحسناً يفعل المتظاهرون يومياً شباب من الحشيين وهم يحملون الأكياس لتخفيف ساحة التحرير مروراً بساحة الخلائي، وإنما يوجد المتظاهرون نرى مكاناً نظيفاً يدل على رقي وذوق الشباب، نظافة تعجز امانة العاصمة أن توفرها للمواطنين، نحن بحاجة لوجود دولة وقانون، لن هذه المؤسسات توفر السلم والاستقرار والا فهي الفوضى والتخريب والخرق والموت، وستكون الاكثريه ضحية الاقلية).

لا أحد يتكلم عن قانون الأحزاب ويصر المتظاهرون على تجاهل وجود أي دور للأحزاب وانتهاء دور تلك الأحزاب هو أحد مطالب المتظاهرين، لكن الأحزاب السياسية وضعت لها في الانتخابات المقبلة (المبكرة) وجوداً بشكل 50 بالمئة من عدد القاعد بالبرلمان، نحن نرى من الضروري ايجاد حل لهذا الموضوع حتى لا تكون هناك مواجهة بين المتظاهرين ومليشيات الأحزاب السياسية في العملية السياسية،

من تحت نصب الحرية جسد صحفيون مساندتهم لمطالب المحتجين متعهدين بالوقوف ضد كل أشكال التصفيق والقتل والتجمع وغير البيان الصحفي لهذا التجمع فترة ذلك- كنا معكم وجزء منكم خلال فترة الإحتجاجات، وسنبقى معكم لحين تحقيق مطالبكم المشروعة.

ان استقالة رئيس الوزراء بقدر ما وفرت فرصة للتغيير ونجاح للتظاهرات فهي لم توفر اجابات سهلة عن باقي المطالب (محاسبة قتل المتظاهرين، اختيار رئيس للوزراء على أن يكون مستقلاً لا يخضع لأي كتلة أو حزب سياسي، تغيير قانون الانتخابات وتغيير المفوضية المستقلة للانتخابات، وتحديد موعد لانتخابات مبكرة ستكون مختلفة جذرياً عن الانتخابات السابقة؛

وكل هذه الأمور والمشاكل التي تواجه العراق لا توجد لها حلول جاهزة.

بغداد - حمدي العطار

من الخطأ أن يكون هدف المتظاهرين هو إنهاء دور الدولة، فالدولة ليست هي فقط الحكومة والبرلمان ورئاسة الجمهورية والتي تمثل (اركان العملية السياسية) بل

سلمية التظاهرات من الخطأ أن يكون هدف المتظاهرين هو إنهاء دور الدولة، فالدولة ليست هي فقط الحكومة والبرلمان ورئاسة الجمهورية والتي تمثل (اركان العملية السياسية) بل